هيجو معه في هذه الزعامة خمسة، هم: جاك جان روسو، ومونسكيو، وديدروه، وبيفون، وبومارشيه.

فهل لي أن أصف القرن العشرين الذي نعيش فيه الان أنه مدام كوري وبكارل وبيير كوري ـ إنه أينشتاين وماكس بلانك وبوهر ـ انه رذرفورد وإيرين كوري وجوليو ـ أنه فرمي وأتوهان ـ إننا نكون بهذا التقرير قد أحسنا صنعا أن وضعناها وسط هذه الزمرة من الرجال المحسنين الذين هم في الواقع بناة القرن العشرين.

لقد كانت الدنيا أيام ألقى هيجو خطابه الرائع في حاجة إلى تذكيرها بحرية الفرد وقيمة الإنسان، أما اليوم فقد بتنا في عصر آخر وأضحينا أمام معركة تختلف عن تلك المعركة التي خاضها فولتير بشجاعة منقطعة النظير ـ اليوم يوم معركة العلوم، معركة البقاء أو الفناء، وترانا في أشد الحاجة إلى من يذكرنا بهؤلاء الأعلام الذين طالما سعوا لإبعادنا برفق عن طريق الفناء، وأخذوا بأيدينا نحو طريق البقاء ـ هذه الزمرة من خدام البشر تجد إيرين كوري مكانها الطبيعي بينها، ولا عجب إذا وضعناها بين بنائي عالم جديد هو عالم الخير والسعادة والهناء لا عالم الشر والشقاء والفناء.